

رسائل نادرة

منظومة المقصور والممدود

لابن جابر الأندلسي

تحقيق الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

رسائل نادرة

منظومة المقصور والمدود

لابن جابر الأندلسي

تحقيق

الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الأستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

بكلية اللغة العربية بالرياض

طبعة

١٤١٩هـ / ٢٠٠٠م

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين ، وبعد .
فإن من أنواع الأسماء في العربية ما يُعرف بالمقصور والممدود :
والمقصور: الاسم الذي آخره ألف لازمة زائدة أو غير زائدة، نحو: مَلْهُى ،
وَتُقَى ، وُبُشْرَى ، ومِعْزَى .

والممدود: ما آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: رداء ، وقُرَاء ، وحمراء^(١) .

وقد شاع عند العرب قصر الممدود، ولكن بعض الألفاظ الممدودة لها نظير من المقصور، وبينهما اختلاف في المعنى مما يؤدي إلى اللبس، وذلك مثل: الصِّفاء والصِّفا، والغِناء والغِنَى ، والإِناء والإِنَى . قال ابن ولاد: « . . وهذا النحو قد يغلط فيه من يعرف العربية فيمد المقصور ويقصر الممدود، فكيف يكون حال من لا حكاة أهل النحو، وتجز في الحرف الواحد القصر والمدّ، وكلّ هذا موجود في كلامها، وإنما احتاط أهل اللغة في هذا النوع خاصة دون الفعل وسائر الأسماء لما ذكرنا من إجازة العرب فيه ما أجازت . . . »^(٢) . ولهذا أَلَّف علماء العربية في هذا الموضوع ، وعُنوا به كما عنوا بكلّ ظواهر اللغة ، وقد تحدّث العلماء في مؤلّقاتهم عن علامات المقصور والممدود القياسية، وجمعوا المسموع منها، وذكروا كيفية كتابة المقصور، وبيّنوا كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعها، وذكروا المقصور الذي له نظير ممدود، وما لا نظير له منها . ومن الكتب التي طبعت في هذا الفن : كتب الفراء ، وابن ولاد ، والوشاء ، ونفطويه ، وابن مالك ، وغيرها^(٣) .

(١) يطر المقصور والممدود لابن ولاد ٣، ٤، ١٢٢ .

(٢) المصدر السابق ١٢٣

(٣) ذكر د رمضان عبدالنواب في تقديمه لكتاب الرشاء الذي حققه عدداً من الكتب التي ألفت في هذا المجال، وتحدّث عنها ص ١٥ - ٢٣ . ولم يذكر كتابا هذا

أما مؤلف المنظومة التي نقدمها فهو^(١): أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر اهُوارى الأندلسى، المعروف بابن جابر، وقد وُلد في المريّة بالأندلس سنة ٦٩٨هـ، وتلقّى علوم القرآن والحديث والفقه على شيوخ بلاده. حرج من الأندلس حاجاً سنة ٧٣٨هـ، ورافقه في رحلاته أحمد بن يوسف الرعيني، وكان ابن جابر أعمى، فكان يؤلف وينظم والرعيني يكتب، وذكر تلميذهما ابن الجزري أنه كان بينهما من الاتفاق ما يُتَعَجَّب منه، وقد حجاً مرات، وتنقلا بين مصر ودمشق وحلب، ثم استقرّا في البيرة قرب حلب^(٢) وفيها توفي ابن جابر سنة ٧٨٠هـ، وكان صاحبه قد توفي قبله بسنة.

تلمذ ابن جابر على عدد من العلماء في تنقلاته، كما تلمذ له عدد من العلماء، وذكر معاصره الصفدي أن ابن جابر كتب إليه شعرا يستجيزه كتبه، وأنه أجازته، ونقل القصيدتين، كما ذكر ابن الجزري أنه قرأ عليه، وذكر الصفدي وقد التقاه - أنه كان ينظم الشعر جيدا، ووصفه ابن الجزري بأنه إمام بارع، ونعته بالنحوي الأديب. وقد ألف ابن جابر مجموعة من الكتب، منها: شرح ألفية ابن مالك - وله نسخ مخطوطة، وشرح ألفية ابن معطي. وله منظومات عديدة، في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ونظم الفصحح، ونظم كفاية المتحفّظ، ومنظومات فى العروض والقوافي، والضاد والظاء وغيرها.

والكتاب الذى نقدم لابن جابر نظم فيه ألفاظ المقصور والمدود، مع السعي إلى شرح الألفاظ التي يأتي بها.

بدأ المؤلف القصيدة بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم، والترضي على صحابته، ثم تحدّث عن العلم وفضله، ونخصّ بالذكر لغة القرآن، وانتقل إلى المقصور وضرورة التمييز بينه وبين المدود، أشار بعدها إلى أنّ السابقين

(١) ترجم لابن جابر عدد من العلماء، منهم معاصره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٥٧/٢، وتلميذه ابن الجزري في عاية النهاية ٦٠/٢، والمقرئ في نفع الطيب ٦٦٤/٢، وابن حجر في الدرر الكامنة ٤٢٩/٣، وينظر مصادر أخرى للترجمة في الأعلام ٣٢٨/٥، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٨.

(٢) ينظر معجم البلدان ١١٩/٥.

(٣) ينظر المصدر السابق ٥٢٦/١.

ألفوا في هذا الموضوع؛ إلا أن مؤلفاتهم ليست وافية، وذكر قصيدة ابن دريد، وأنه لم يأت إلا بالألفاظ قليلة^(١)، ثم عرج على ابن مالك فذكر قصيدته، وزعم أنها وعرة المسلك، لذا نظم هذه القصيدة.

وإذا كان مسلك المؤلف في التقليل من شأن السابقين أمرا مألوفًا، فإن ما قاله في ابن مالك لا صحة فيه: فليست قصيدة ابن جابر بأوضح من قصيدة ابن مالك، ثم إن المؤلف - فيما يبدو - لم يطلع على شرح ابن مالك لقصيدته، وأهم من هذا أن الناظم قد اعتمد كاملا على ابن مالك:

وجد ابن جابر أمامه منظومة «تحفة المودود»، فأراد أن يحاكيها، فسار على خطاها حتى كاد يقع الحافر على الحافر، تابع ابن جابر ابن مالك في تقسيمه الأبواب، بل وفي نظم الألفاظ أنفسها - إلا نادرا - والأغرب من ذلك أن نجد عدد الأبيات التي تورد الألفاظ في القصيدتين متقاربة جدا فهي عند ابن جابر مائة وثلاثة وخمسون وعند ابن مالك مائة وواحد وخمسون، والخلاف في عدد أبيات القصيدة كلها جاء من أن ابن جابر قدّم لقصيدته بأربعة عشر بيتا وجعل لها خاتمة في سبعة عشر، واقتصر ابن مالك على عشرة أبيات للمقدمة، وخمسة للخاتمة، وأمر آخر بين المنظومتين: أن ابن جابر جعل عنوانات الأبواب عنده نظما في ستة عشر بيتا، على حين لم يفعل ابن مالك ذلك، فكان أن وصل عدد الأبيات في قصيدة ابن جابر مائتين، وجاءت عند ابن مالك مائة وستة وستين.

قسم ابن جابر القصيدة، كما فعل ابن مالك - قسمين رئيسين:
الأول: للألفاظ المتناظرة من المقصور والمدود، والمعنى فيها متفق. والألفاظ المتناظرة قد تكون متفقة في الضبط تماما ولا تختلف إلا في المد والقصر، وقد يكون بينهما

(١) يشير هنا إلى قصيدة مشهورة لابن دريد في المقصور والمدود - وهي عبر قصيدته المقصورة، وهذه القصيدة لم يذكرها د. رمضان في عداد المؤلفات في المقصور والمدود، ولها أكثر من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام بالرياض، ومطلعها

لا تتركس إلى الهوى واحذر مفارقة الهواء
يرما تصير إلى الشرى ويسور غيرك بالشراء

اختلاف في الضبط، بأن يكون المقصور مفتوح الأول مثلاً والممدود مضمومه، أو غير ذلك، ووقع هذا القسم في تسعة فروع انتهت بالبيت ١٥٣.

والقسم الثاني من البيت ١٥٤ حتى آخر المنظومة تناول فيه الألفاظ المتفقة المعاني ممّا يقصر ويمد، وهو كسابقه قد يكون الممدود والمقصور متفقي الضبط تماماً أو مختلفين؛ وهو سبعة فروع.

ثم ختم القصيدة بسبعة عشر بيتاً.

وطريقة المؤلف أن يورد في كل بيت لفظتين، كلّ واحدة منها لها نظير، ويقدم شرحاً لهما، وقد لا يسعفه المقام غالباً أن يورد اللفظة ومقابلتها، فيقتصر على ذكر التي تقصر منها أو التي تمد.

والمؤلف - كما فعل ابن مالك - لا يقتصر على المسموع من الألفاظ، بل يعرض للمقيس، فقد تؤنث كلمة بالألف المقصورة أو بالممدودة فيكون لها نظير من الباب الآخر فيذكره المؤلف، وقد تُجمع لفظة بالألف المقصورة فتشبهه مع لفظة ممدودة. ولما كان العالمان لا يقصران ما يوردان على التشابه في الضبط - فقد غزر ما جاء عندهما من المفردات. ففي الكتاب نجد الأنقاء جميع نقو والأنقى: الدقيق القصب (البيت ٣٨) ونجد الجدى والجداء جمع جدى (البيت ٨٧)، والعلاء جمع علاء، والعلاء (البيت ٤٧)، والظباء جمع ظبي، والظبي جمع ظبة (البيت ١٥٢)...

ونورد هنا بيتين يظهر منهما طريقة عرضه الألفاظ:

٢٠ - ومُدَّ حياءَ الوجه، لا الغيث واقصروا جلاً لانكشاف الشعر، لا البعد والهجر
١٠٢ - رداء لسيف، واقصروا جمع ردية ملا أزمّن لا جمع ملأى على القصر

ففى البيت الأول ذكر أن حياء الوجه ممدود، أما ما يكون بمعنى الغيث فمقصور، وأن الجلا بمعنى انحسار مقدم الشعر مقصور، والجلاء بمعنى البعد ممدود، وأشار في الثاني إلى الرداء وقابله بالردى جمع ردية، ونبه على أن الملا: الأزمن بالقصر تناظر الملا بالمد... وهكذا.

والقصيدة - كما سبق مائتا بيت، وهي على قافية واحدة ووزن واحد، فهي رائية مكسورة من البحر الطويل، عروضها مقبوضة، وضربها تام، فوزنها:

فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن
وَقَصْرُ الْـ / مَطَا لِلظَّهْرِ / وَاُمْدُدْ / أَجَبَةٌ وِعَاءٌ / إِنَاءٌ وَاقٍ / صِرِ الصُّوَاتِ عَن هَجْرٍ

ويبدو من القصيدة عبقرية الشاعر وإبداع الناظم، فهذا العدد من الأبيات التي ينظم فيها الشاعر أكثر من ثلاثمائة لفظة من المقصور والمدود، وينبه على ما فيها من ذلك، ويذكر المعاني، مثل هذا العمل جدير بأن يُقدَّر صاحبه، وحرى بناظمه أن يُنعت بالأديب الناظم الشاعر، وتحقيق بالقصيدة أن ترى النور وتنشر.

تحقيق المنظومة:

لم ينسب المترجمون كتاباً في المقصور والمدود لابن جابر، وليس ذلك إلا لورود عدد محدود من أساء مؤلفاته في كتب التراجم، وقد وقفت على بعض المنظومات لابن جابر لم تذكر له، والذي أجمع المترجمون عليه أن ابن جابر كان معنياً مقتدراً على النظم.

وفي نسختي المخطوطة اللتين وقفت عليهما ما يؤكد نسبة الكتاب له: فالنسخة الأولى في مجموع بحوري منظومات لابن جابر وكتابين لرفيقه أبي جعفر، وكتبها جميعاً ابن أخي أبي جعفر في حياة المؤلفين، والكتب كلها صحيحة النسبة لابن جابر وأبي جعفر، كما أن في أول النسخة الثانية - كالأولى - كتب أنها لابن جابر كما كتب ذلك على غلاف الثانية وهذه كلها تكفي للقطع بنسبة المنظومة له.

وقد وقفت على نسختين، لم يذكرهما المعنيون بالمخطوطات ويا بن جابر، وهم معذورون في ذلك، فكلتا المخطوطتين ضمن مجاميع، في مكتبات لم يطرقهما الباحثون إلا قليلاً^(١).

(١) ذكر بروكلمان لابن جابر «الروض المصور» في نظم المقصور، ولكنه أشار إلى أنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - الأصل الألماني - الملحق ٦/٢. كما ذكر الزركلي في الأعلام ٣٢٨/٥ أن لابن جابر «مقصورة» ولم يعصح عن المراد بذلك.

والنسخة الأولى: من مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٤٤٥٢، من ١٢٩ب - ١٣٤ب، أي في إحدى عشرة صفحة، في كل صفحة تسعة عشر سطرا، خطها نسخي واضح، كتبها أحمد بن محمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي، سنة ٧٧٠هـ بالمدينة المنورة، وقد نصّ على ذلك في آخر أكثر من كتاب من المجموع، وقد ضبط بعض ألفاظها بالشكل.

والنسخة الثانية: من مخطوطات المسجد الأقصى الشريف - رده الله تعالى للمسلمين - والنسخة مصورة في جامعة الإمام، ف ٩٣٤٣، وهي في خمس عشرة صفحة أول المجموع، في كل صفحة خمسة عشر سطرا، وكتب على غلاف المخطوطة: هذه منظومة الإمام...، وخطها نسخي، وفيها بعض الضبط، وقد وقع فيها أخطاء وتحريفات، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخه.

وقد جعلت النسخة الأولى أصلاً، قابلتها بالثانية (س)، وأشارت إلى الخلافات المهمة بين النسختين، وأهملت تحريفات النسخة (س)، وقد أثبت بعض العبارات من النسخة الثانية وأشارت إلى ذلك.

وضبطت الألفاظ، وعرضتها على كتب المقصور والمدود والمعجمات، ولما كانت المنظومة فيها غير قليل من الغموض رأيت ضرورة شرحها باختصار، وأشارت إلى مصادر الشرح وورود المفردات، واقتصرت على ذكر أسماء المؤلفين: (الفراء - ابن ولاد - الوشاء - نفظويه - ابن مالك)، وأذكر هنا أن بعض الألفاظ لم ترد في المعجمات، وإن كانت موجودة في كتاب ابن مالك، لأن فيها كثيرا مما هو من المقصور أو المدود القياسي، وقد صنعت للأبواب عنوانات ثرية مقبسة من كتاب ابن مالك. ولم أدخر جهداً في تقديم هذا الكتاب اللغوي الجديد إلى المكتبة العربية، راجياً أن يتفجع به.

اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا، واجعل أعمالنا لوجهك الكريم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
د. على حسين البواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ
قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَدِيبُ الْأَوْحَدُ شَيْخُ السُّنَنِ السُّبْحِيُّ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْأَنْدَلُسِيِّ السَّرِيبِيِّ تَتَعْنَا اللَّهُ بِحَيَاتِهِ بِمَنْدُوكُمْ
لَكَ أَحْمَدُ تَوْصُولًا لَدَى السِّرِّ وَالْجَهْرِ عَلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ الْحَقِيقَةِ بِالشُّكْرِ
وَقَدْ بَدَأَ فِي الْمَقَادِي وَالشُّبُهَاتِ مُحَمَّدٌ أَمَّ صَلَاةً نَشَرَهَا أَطِيبُ النَّشْرِ
نَعْمَ بِهَا الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ بَدْوَرُ الْهَدْيِ وَالْأَسَدُ فِي تَوْفِيقِ
وَبَعْدَ بِنَانِ الْعِلْمِ أَشْرَفُ رُتْبَةٍ وَأَعْلَى وَاعْلَى فِي السُّعُورِ مِنَ الدَّرَجَاتِ
وَحِفْظِ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنْفُسَ حَلِيهِ حَلَى لَهَا الْأَنْسَاءُ فِي مَبْدَأِ الْأَنْبِيَاءِ
فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَافِهَا وَلَوْلَا هُ لَمْ يُعْلَمَ بِمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
وَتَمَيَّزَكَ الْقُصُورُ بِشَأْمَدُهَا أُعِيدَ فَكُنْ فِي عِلْمِهِ مَا فِي الْفِكْرِ
وَقَدْ أَلْفَوْا فِي ذَلِكَ أَشْيَاءَ لَا يُغْنِي بَشَرٌ فَأَمَّا أَمْرُهُمَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ
وَلَيْسَ دُرَيْدِيهِ أَخِي قَيْصِدَةً وَلَيْكُنْهُ قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ بِالشُّرُوبِ
وَالْفَيْسَمَا قَدْ كَرَّتْ ابْنُكَ بِجَانِبِهِ نَظْمًا عَلَى سَنَلِكِ وَتَمِيمِ
وَأَبِي قَدْ أَنْشَأَتْ بِهَا قَيْصِدَةً أَمَّ وَأَنْدَى فِي الصَّبَاحِ مِنَ الرَّحْمِ
وَالْفَيْسَمَا إِلَّا أَيْتُ بِشَرْحِهَا فَقَدْ وَصَحْتُ لِيذِي مِنْ أَجْلِ بِنِ الْبَدْرِ
وَهَكَذَا بِنْدَاءُ الْقَوْلِ فِيهَا أُرِيدُهُ عَلَى سَنَلِكِ سَهْلِ الطَّرِيقِ مِنْ الشُّكْرِ
وَتَبَدُّ أَبَا الْفَتْوَى بَدَأَ أَوْ تَدُّ لِمَعْنَى سَوِيٍّ مَعْنَاهُ إِذْ تَنْزَهُ لِيَجِبَ
هُوَ وَالنَّعْشُ مَقْصُورٌ وَبِالْبَدْرِ مَخْلَافًا خَلِيسٌ وَالْحِجَارَةُ بِالْقَضْرِ

أول الأصل

وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَوْلَهَا فَمَا الْقَصْدُ إِلَّا مَا يَعُودُ دِينَ الْأَخْرَجَ
 وَمَا لِي مِنْ حَوْلٍ وَلَا لِي قُوَّةٌ بِغَيْرِ نَيْبِهِ الْحَيِّ دِي الْعِزِّ وَالْفَقْرِ
 هَذَا إِنَّمَا إِلَى نَامٍ نَكْرٌ قَبْلَ نَهْتِدِي وَعَلَيْتَا مَا قَدْ جَعَلْنَا مِنَ الْأَمْرِ
 شَمْعًا فِي ذَاتِ بَلِّ أَوْ إِخْرًا وَنَهْتِي عَلَى الْمَهَادِي وَأَصْحَابَهُ الْعِزِّ
 وَفَيْدِي لَمْ أَرْكَبِ الصَّلَاةَ سَيْكًا لِأَجْعَلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ دَجْرٍ
 وَأَخْلَصُ حُبِّي لِنَبِيِّ وَالِدِهِ وَأَتَّبَعُهُ طَرًّا أَوْ أَحْمَادِهِ الْعَشِيرِ
 فَهَمْ أَوْ حَوْأَنْتُمْ الطَّرِيقَ لِسَائِلِكُمْ وَهُمْ قَدْ فَوَّضُوا لِحُجَّةِ الْعِلْمِ بِاللَّهِ
 كَمَا يَشْتَدُّ بِعَمِّ نَهْتِدِي فِي كُلِّ حَالٍ وَنَهْتِيكَ السَّارُونَ بِالْأَجْمِ السَّرِّ عَمْرٍ
 فَيَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الْمَجِيدُ الْمَزْدَعَا وَمَا سَاعِغُ الشُّكُورِيِّ وَمَا حَاشِيَةُ الْعِزِّ
 لِحَقِّهِمْ أَحْسَنُ خَلَاصِي عَدْلًا حَفِيفًا لِحُسْنِ الْعَفْوِ لِي ثَقُلَ الْبُوزُورِ
 وَبُوزُورِ نُبُورِ الْعِلْمِ قَلْبِي وَهَلْدِي لِحَيْرٍ وَلَا تَشْطِطْ لِسَانِي لِحَيْرٍ
 وَلَا تَجْعَلْ لِقَامِي تَضِيغًا فَقَدْ ضَاعَ عَمْرِي لَيْسَ يُعْجَزُ بِالْبِرِّ
 وَطَى عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَصَحْبِهِ صَلَاةٌ تَنْبِيلُ الْفُوزِ فِي مَوْقِفِ الْحَيْرِ

حَمْدَهُ وَالْمُجَدِّدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

آخر الأصل

فيا من هو الله العتيق لمن دعا • وباسماع الشكرى وبكيا الشكر
 حاتم امست غلاحي في عند • وتنف منس الدهور ليثنا الور
 وثور تهور الكف قاضي قاهدى • لغير ولا تشظا السابى الى غير
 ولاية • اللهم عزى عنيبا • فقد منع غير ليس غير بالبر
 ومن غير الانا موصيه • سلا: تنبى الدهور منى ووصيه
 تتست من البصير: بكيا الله

ومنه وكريهه وتضمنت
 بنوفينه والله الوقي

للصواب والبر

الصبح

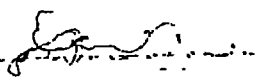
والى

سئلنا ان الغوثين الكثرين: بنو: زين عبد

الديرى حركه امه

نفا الى سيف

تحي



جلدنى اسم ذى نال صابون قبيح: ونحى غاير: فى اى شى خبر
 كسبرنا نابت والتريلاد ونبيح: ومنه الهمك والوربا نابت غير
 وذلك من صنف العيوب وقدانى • بحيم كان الاله من غيرهم بحرى
 وقد كان اللطاف من قضا قصده • على كاشك طقا عند ميننا الامر
 اشترى الى شىخ المعاني بوقنا • نيدل شال ان الكلال من السبر
 من قضا الامتناعى قام بعدلها • وقد حذلت تاراكى لفظنا الامر
 فان بولت بيوتنا لغو لا بالكا • فزيت هنا يدركى على غير
 واستيرت الالكابيز فثولها • فما التفتد الالما يسود من الاجير
 وما لى من قول الالى قوتة • به غير اله الخلق فى العز والفر
 هذا ان الالى لى من قبال تنكب • وعلمنا نالنا من الالى
 فخرى فى ذاك سبأ واخرى • ونش على الالى واهما بالفر
 ونش على اسم اركى الصلابة سلا • لاجلها بركى الدنيا من غيرى
 واهل صجى لى لى والسعه • واننا مع طرا واهلها بالمشر
 فم ونحى لى الالى لى سالك • وهم قاذوا من جى العلم بالدر
 بهم تشترى كل حال ونهتد • كما منبرى اسما ورا لى الاجال امر
 فيا من

3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ^(١)

قال الشيخ الإمام الأديب الأوحدي^(٢) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي المرّي، متّعنا الله بحياته، بمنّه وكرمه^(٣):

- ١- لك الحمدُ موصولاً لدى السرِّ والجهرِ
- ٢- ونُهدي إلى الهادي النبيِّ محمدٍ
- ٣- نعمَ بها آل الرسولِ وصحبه
- ٤- وبعُدْ، فإنَّ العلمَ أشرفُ رتبة
- ٥- وحفظ لغات العرب أنفس حلية
- ٦- فذلك مفتاح العلوم بأسرها
- ٧- وتمييزك المقصودَ ممّا تمثّه
- ٨- وقد ألفوا في ذلك أشياء لا تفي
- ٩- ولا ين دريدٍ فيه أحلى قصيدة
- ١٠- وألّف فيما قد ذكرت ابنُ مالك
- ١١- وإنّي قد أنشأتُ منها قصيدةً
- ١٢- ولا لفظة إلا أتيت بشرحها
- ١٣- وهذا ابتداء القول فيما أريده
- ١٤- ونسأل ربَّ العرش توفيقنا لما

١ - في س (وصل).

ب - في س: (قال الإمام الأديب الفاضل الأكمل . . .).

ج - لم ترد (المرّي) في س. وفيها: (تقدمه الله برحمته).

٥ - في س (أشرف حلية).

١١ - في س (أتم). يقال: نمّ الشيء: انتشرت رائحته.

[ما يفتح أوله فيقصر ويمد باختلاف الـ منى]

- ١٥ - ونبدأ بالمفتوح بدأً، ومثله
 ١٦ - هوى النفس مقصور. والممد ما خلا
 ١٧ - ملاً: واسع البیداء، والمد للغنى
 ١٨ - فناءً: هلاك، والنبات بقصره
 ١٩ - عفاءً: بلى، وابن الحمار بقصره
 ٢٠ - ومُدَّ حياة الوجه لا الغيث، واقصروا
 ٢١ - عرا الدار مقصور، وللقفر مدّه
- لمعنى سوى معناه إذ قصره يجري
 صَفَاء: خلوص، والحجارة بالقصر
 رَجَاءً: جانب، وامدد رجاءك للأمر
 ثَرَاءً: غنى، والتُّرب بالقصر في الذكر
 بَرَاءً: خلاص، واقصر التُّرب إن تدري
 جَلًّا: لانكشاف الشعر لا البعد والهجر
 وعرق النسا بالقصر، لا المطل في الأمر

(*) العنوان من ابن مالك ٢٤٧، وفي المخصص ١١٦/١٥ وباب ما يقصر فيكون له معنى، فإذا مَدَّ كان له معنى آخر.

- (١٦) يقال. هوى الشيء هواء: إذا خلا، والهواء: ما بين السماء والأرض. والصما جمع صَمَاء: وهي الصخرة الملساء. القراء ١٦، ١٧ وابن ولاد ٦٢، ١١٦، والشواهد ٤٩، ولفظه ٢٣، ٤٠، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح واللسان صفا، هوى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٥.
- (١٧) الملاء: الأرض المتسعة، والملاء: مصدر ملأ الرجل. إذا استعى. والرجاء: الحانث والناحية، والرجاء: الطمع والأمل. القراء ١٦، ٢٢، والشواهد ٤٤، ٤٥، وابن ولاد ٤٥، ١٠١، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح رجاء، ملا، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٣.
- (١٨) في س (عماء ملاؤك) والفتى: عنب الثعلب، والثرى: التراب. القراء ١٧، وابن ولاد ٢٠، ٨٣، والشواهد ٤٢، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح ثرى، فنى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.
- (١٩) العفاء - مصدر عفا الشيء: إذا درس ونفذ، والعفا في لغة طيء: ولد الحمار. والبراء - مصدر برىء من الشيء، والبرى: التراب. القراء ٢١، وابن ولاد ١٣، ٧٢، والشواهد ٤٥، ٥٠، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح برأ، براء، عفا، والمخصص ١٣٣/١٥.
- (٢٠) الحياء. الاستحياء، والحياء: الغيث. والجلا: انكشاف الشعر عن مقدم الرأس. القراء ١٩، ٤٥، والشواهد ٤٩، ٤٥، وابن ولاد ٢٢، ٢٦، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح جلا، حيا، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٢.
- (٢١) العرا، والعراة، والعروة: فناء الدار، والعراء: الفضاء الذي لا ستر فيه، والنسى عرق في الفخذ، والنساء: التأخير والنسا يكتب بالالف الممدودة وبالياء، وينسى: نسوان، ونسيان القراء ١٨، والشواهد ٤٤، وابن ولاد ٧٢، ١٠٨، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح نساء، نسا، عرا، والمخصص ١١٨/١٥، ١٣١.

- ٢٢ - ومُدَّ فضاء الأمر واقصر لمأكلٍ
 ٢٣ - وراءك أي خلفٌ، وفي الخلق قصره
 ٢٤ - خَلَى: أي نبات، وامدد الربيع خالياً
 ٢٥ - ظَمَاءٌ: لضعف الرَيِّ، واقصر لسُمرَةٍ
 ٢٦ - قَتَى: ذو شباب، والفتاء شبابه
 ٢٧ - وقصر زكا لاثنين، وامدد زيادةً
 ٢٨ - ضنى: مرض، وامدد لسوداً لزوجها
 دَوَى: جاهل، وامدد دواءً لما يُبري
 أبا الشاة داء، وامدد القصب البري
 نَجَاءٌ تريد الفوز، والجلد بالقصر
 بدأ: مفصل، وامدد مغايرة الفكر
 نَقَأ: رملة، وامدد نظافة ذي طهر
 عساً: غلظ، وامدد مطاولة العمر
 حماء: فداء واجعل القصر في الصهر

(٢٢) الفضاء: المتسع من الأرض، والقضى: الشيء المختلط، إذا خلطت غمراً وزبيياً في إناء واحد قلت: هو فضى في جراب. والدوى: الجاهل، والدواء: ما يُتداوى به، وهو الذي قال عنه المؤلف: ما يبري، بتسهيل الهمة. الفراء ٢٣، وابن ولاد ٣٨، ٨٣، والوشاء ٤٣، ٤٩، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح دوى، وفى، والمخصص ١٢٨/١٥.

(٢٣) من معاني الورى: الخلق، وقابلها بالرواء. والأبا: داء يأخذ المعز في رهوسها إذا شمت بول الأورى، يكتب بالالف لأنه يقال: عتر أبواء. والأباة: أطراف القصب أو القصب نفسه، واحدته أباءة. الفراء ١٩، ٢٢، وابن ولاد ٨، ١١٣، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح أمى، ورى، والمخصص ١١٦/١٥، ١٣٤.

(٢٤) الخلل: الرطب من الحشيش، والخللاء: الخالي. والنجاء: الذهاب والحرب، والنحا: ما ألقيت على الرجل من حلد أو غيره. الفراء ١٨، ١٩، وابن ولاد ٣٣، ١٠٩، والوشاء ١٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح خلا، نجاء، والمخصص ١٢٠/١٥.

(٢٥) الظماء كالظمأ: وهو العطش، كما في اللسان ظمأ، وابن مالك ٢٥٠، وأورده ابن ولاد ٧٠ قال: والظمأ: العطش مهموز غير ممدود. والظمى: سواد في الشفة. والبداء: واحد الأبداء، وهي المفاصل. والبداء: تغير الرأي. ينظر الفراء ٢٩، وابن ولاد ١٤، ٧٠، والوشاء ٤٦، ٥٤، والصحاح بداء، ظمأ، ظمى.

(٢٦) يقال: إنه لفتى بين الفتاء، كقولك: بين الشباب، والنقا: الكثيب من الرمل يكتب بالالف والياء لأنه يثنى نقوان ونقيان، والواو أكثر. والنقاء: النظافة، والشيء النقي، الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٨٣، ١٠٩، والوشاء ٤٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح فتى، نقى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.

ورد في س (وامدد مطاولة العمى) وهو انتقال نظر الناسخ إلى البيت التالي له.

(٢٧) سقط هذا البيت من س.

والزكا: الزوج. والأزكاء: النماء. والعساء بالمد: من مصادر عسا الشيخ يعسو: كبر. وأما العساء فقد أورده ابن مالك مقصوراً مصدرًا لعسى الننت: إذا غلظ، وهو في اللسان والقاموس ممدود. اللسان والقاموس زكا، عسا، وابن مالك ٢٥١.

(٢٨) الضنى: المرض، والصناء: ممدود ومقصور. من قولك: ضنت المرأة: وضنت: كثر ولدها، الفراء ٣٨، وابن ولاد ٦٦. والحما مقصور من لغات الحم، أما الحماء فتابع المؤلف ابن مالك ٢٥١ في قوله الحماء: الفداء، والذي ==

- ٢٩- وجلوى لبعض الخيل، وامدد لجبهة
 ٣٠- دَوَا: ألم، وامدده في لين، وقُل
 ٣١- بَهَى: أي دُرُوس، وامدد الحُسن زائداً
 ٣٢- وهَطَلَى لذات البُطء، وامدد سحابة
 ٣٣- عَمَى: سَمِنٌ، والسيم إن رَقَّ مُدَّهُ
 ٣٤- سَفَا: بعض شوك حُصٍّ، وأمُدَّد سفاهةً
 ٣٥- حَفَا: ألم في الرجل، وامدد لحدصدر
 جدا: مطر، وامدده في عددٍ يجري
 سَرَى: أي عُلا، وامدد لَعُودٍ لدى البَرِّ
 عَفَاء: تراب، واجعل القصر للمُهر
 وهَلَكاء: هُلْك، والهوالك بالقصر
 ومُدَّ عَنَاءَ الأكل، لا لعشا الضَّرَّ
 ذَكَاء: صفاء الذهن، واقصر ذكا الحرَّ
 سَنَا: كلُّ نور، وامدد الرفع للقدر

== في الصحاح واللسان والقاموس - بكسر الحاء، وقال في اللسان: وذهب حسن الحياء عدود: خرج منا الحياء حنا.

(٢٩) جلوى اسم فرس لخفاف بن نديبة، ولغيره، والجهة الجَلُواء: الواسعة الحسنة. والجدنا: العطية والمطر، والجدنا: مبلغ حساب الضرب، تقول: حداء ثلاثة في ثلاثة تسعة. القراء ٢١، وابن ولاد ٢٢، والوشاء ٤٥، ونفطويه ٣٩، وابن مالك ٢٥١، والصحاح جدا، جلى، والمخصص ١٥/١٢٣، والخلبة ٢١٧.

(٣٠) الدوى: المرض، والدواء اللين، والسرى: المروءة كالسراوة، والسراء: شجر يصنع منه القسي. الصحاح واللسان والقاموس سرا، دوى، وابن مالك ٢٥١.

(٣١) يقال: بهي البيت. إذا تحرق وتعطل، ومصدره بهاء، ونقل ابن مالك ٢٥٢ أنه بالمد والقصر. والبهاء: الحسن. والعفا كالعفو- بثليث العين: المهر، والعفاء: التراب. الصحاح واللسان عفا، والمخصص ١٥/١١٨، وابن مالك ٢٥٢.

(٣٢) الهَطَلَى من الإبل: التي تمشي وريدا، والدَّيْمَةُ الهطلاء: السحابة المطرة. والملكى: جمع هالك، والهلكاء: الهلك، ويقال: هي الهلكة الهلكاء توكيد لما. الصحاح واللسان والقاموس هطل، هلك، والمخصص ١٥/١٢٠، وابن مالك ٢٥٢.

(٣٣) العمى: السَمِنُ، والعماء: الغنيم الرقيق. والعشا: عدم الإبصار ليلا. القراء ١٨، وابن ولاد ٧٠، ٧٢، والوشاء ٤٢، ٤٤، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح عشا، عمى، والمخصص ١٥/١١٧، ١١٨.

(٣٤) السفا: شوك البهيمى، والسفاهة: السفاهة والطيش. والذكا: الحرّ، ابن ولاد ٤٢، ٥٢، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح ذكا، وسفا، والمخصص ١٥/١٢٥، ١٢٩.

(٣٥) الحفا: أن يرقَّ أسفل قدم الحيوان حتى يؤذيه، والحفاه: من حفي الرجل: إذا مشى بغير حذاء أو نعل. والسنا: ضرة البرق، والسنا: الشرف وعلو القدر. القراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٢٦، ٥٣، والوشاء ٤٩، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح حفا، سنا

- ٣٦- وَحَى المرء: أي صوت، ومُدَّ لسرعة
 ٣٧- قَصَا: نسب، وامدد فنا الدار، واقصروا
 ٣٨- سَخَى: عَرَج، والجود مُدَّ، وأعظَّم
 ٣٩- وعجلى بقصر لا المكان ومدَّها
 ٤٠- وأظماء: وَرَدَّ مُدَّها دون رُمحهم
 ٤١- وقصر الغبا في الجهل لا شبه غبرة
 ٤٢- مها الوحش مقصور، وفي السهم مدَّه
 ٤٣- قَسَا موضع بالقصر، وامدد لقسوة
 ٤٤- وَرَدَى لأرض لا لَهْلُكٍ تمدَّه

(٣٦) الوحى: الضجة في الحرب، والصوت، والوحاء: السرعة، يمدُّ ويقصر، والولى: المطر، والولاء: الموالبون.
 القراء ٢٠، ٢١، وابن ولاد ١١٤، والشواه ٤٢، ٤٣، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح وحى، ولى، والمخصص
 ١٥، ١٣٤.

(٣٧) القصا: النسب البعيد، والقصاء: فناء الدار. والنها: الودع، جمع نهاء، والنهاء: النضج. القراء ٢٩، وابن
 ولاد ٨٧، ١١٠، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح واللسان قصا، ونها، ونها.

(٣٨) سخي البعير: إذا طلع في وئبه، والسخاء: الجود. والأنقاء- جمع يقو- كل عظم ذي مخ، والأنقى: الدقيق
 القصب، الأنقى نقواء، اللسان سخي، نقى، وابن مالك ٢٥٤.

(٣٩) هذا البيت ساقط من س.

والمعلل: أنقى العجلان. والعجلاء: موضع، والقَمَى: الليلة التي يغتم فيها الهلال. والقَاء: أنقى الأغم: وهو الذي سال شعره حتى ستر وجهه وقفاه. القاموس واللسان - عجل، غم، ومعجم البلدان ٨٧/٤، وابن مالك ٢٥٤.

(٤٠) الأظماء جمع ظمء: ما بين الوردتين، والأظمى: الريح الأسمر. والرحى: القبيلة العظيمة، والرحاء - لغة في
 الرحى: آلة الطحن. ابن مالك ٢٥٤، والصحاح واللسان رحى.

(٤١) الغباء: شبه الغبرة. والذمى: الرائحة التنتة. والذماء: بقية الروح في المذبوح. الصحاح واللسان ذمى، غمى،
 والمخصص ١٥/١٢١، ١٢٩، وابن مالك ٢٥٤.

(٤٢) المها: بقر الوحش، والمهءاء: عَرَج في السهم. والنجا: عيدان الهودج، والنجاء: السرعة. الصحاح واللسان -
 مها، نحا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٣) قسا لفظ أطلق على عدة مواضع - كما في معجم البلدان ٤/٣٤٤، والقساء: القسوة. ويقال: رُجِي على
 الرجل، كعني: أرتج عليه في كلامه. الصحاح واللسان قسا، والقاموس رجاء، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٤) المَرْتَى: المهلك. والمَرْداء: موضع، والأرض التي لا نبات فيها. وسواء الشيء: غيره ووسطه، وسوى: ماء،
 وموضع. ابن مالك ٢٥٦، والصحاح واللسان ردى، سوى، ومعجم البلدان ٥/١٠٣، ٢٧١/٣.

٤٥ - سدى في الندى بالقصر لا بلح، وفي
٤٦ - وقصر الحوى في الجوع لا القفر، والضحي
٤٧ - علا: زُبر الحداد، وامتد لرفعة
٤٨ - وقصر الصبا في الريح لا المثل والكرى
٤٩ - وأحنى لمحنى، ومدّ ضلوعه
٥٠ - وقصر المشا للنبت لا النسل كثرة
٥١ - وفي نعم خيطى، ومدّ طولها
٥٢ - وخربى لجرب، وامتد الأرض أجدبت

(٤٥) السدى: الندى. والسداء - تقصر وتمدّ - البلح عند أهل المدينة، والجلا: ضرب من الكحل، والجلاء: بياض النهار. الفراء ٣٢، وابن ولاد ٥٥، وابن مالك ٢٥٦، والتهديب ٤٠/١٣، واللسان جلا، سدى، والمخصص ١٢٢/١٥.

(٤٦) الحوى: الجوع، والحواء: الخلاء. والضحاء: قرب الزوال، والضحي مصدر ضحى: إذا برز للشمس ومدّه مسموع. الفراء ٨، وابن ولاد ٣٤، ٦٦، والصحاح واللسان حوى، ضحى، وابن مالك ٢٥٦. وفي س (وقصر حوى...).

(٤٧) العلا - جمع علا: وهي زُبر الحداد، جمع زُبرة: أي السندان، والعلاء: الرفعة والشرف. والورى: داء في الجوف، والوراء: ما يستتره. الفراء ١٩، وابن ولاد ٧١، ١١٣، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٦، والصحاح واللسان علا، ورى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٣٤.

والشطر الثانى من س. أما في الأصل (وقصر الورى في الرأي والخوف لا الستر).

(٤٨) الصبا: الريح الشرقية، والصباء: الميل إلى اللهب، من صبا، يصبو. والكرى: النوم، من كرى، يكرى، والكراء: أرض كثيرة الأسود، والمُقر: الشجاع. ابن ولاد ٦٣، ٩٢، وابن مالك ٢٥٧، والصحاح واللسان صبا، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.

(٤٩) الأحنى: المنحني الظهر والأحناء: جمع حنو، وهو كل معوج من الأضلاع وغيرها. والضحي: مصدر ضحى: إذا عرق، والضحاء: الغداء، سمي بذلك لأنه يؤكل في الضحاء. الصحاح واللسان حنى، ضحى، والمخصص ١٢٤/١٥، وابن مالك ٢٥٧.

(٥٠) المشا: نبت يشبه الجزر، والمشاء: كثرة النسل. والشرى - مصدر شرى. إذا غضب، والشراء: موضع. ابن ولاد ٥٨، ٩٩، وابن مالك ٢٥٧، ومعجم البلدان ٣/٣٣٠.

(٥١) الخيطاء: النعامة الطويلة، والخيطى: القطيع من النعام. والمئى: القدر، والمئاء: النهوض. ابن مالك ٢٥٨، والصحاح واللسان خيط، مئى.

(٥٢) الجرى كالحرب: جمع أجب، وجرّب، والجرباء: الأرض المجذبة. والكندى: الغضب، والكداء: القطع. ابن مالك ٢٥٨.

- ٥٣ - عظى: ألم، وامدد لجمع عظاية
 ٥٤ - لذات أذنى مَنشاء، واقصر لمِعْظَفٍ
 ٥٥ - وغطشاء: أي عمشاء، واقصر لمجهل
 ٥٦ - وفي السُّفْلُ قَصْرٌ فِي القَرَا لَا تَوَلَّعَ
 ٥٧ - ومن ألية آلى، ومُدَّ لِأَنْعُمَ
 ٥٨ - وأعياء اسم شخص، وامددوا جمع ذي غياً
 ٥٩ - وبالقصر أفتى الأنف لا جمع قنومهم
 ٦٠ - وبالقصر أعمى اللحظ لا الجمع للغمى

- (٥٣) العظى - مصدر عظي البعير: إذا اشتكى من أكل العُظْوَان، وهو شجر الحمض، والعظاء جمع عَظَاءة وعظاية: دويبة. والوقى: من وقى بقي: إذا كان يهاب المشى من وجع في حافره، والوقاء: بفتح الواو وكسرهما: ما تكون به الوقاية. الصحاح واللسان عظى، وقى، وابن مالك ٢٥٨.
- (٥٤) المَنشاء: المرأة المشتكية مَنشاتها، والمُنْتى: المعطف، من قولهم: نبت الشيء: عطفته، والوَرَى: المخ إذا اكتنز، مصدر ورى المخ. والوراء: ولد الولد. الصحاح واللسان متن، ثنى، ورى، وابن مالك ٢٥٨.
- (٥٥) الغطشى: الأرض التي لا يبتدى بها، والغطشاء: العمشاء. والوعوى: بلد وبالقصر - أحد منازل القمر، والعواء: الناقة المسنة. ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان غطش، عوى.
- (٥٦) في الأصل (وفى الطل) وما أثبت من س. الغراء: ولد البقرة، وكل مولود غرا، والغراء - ويقصر: - الولوع بالشيء. والضرى: العادة، من ضرى بالشيء: إذا اعتاده، والضراء: الأرض المستوية الفراء ١٩، وابن ولاد ٧٩ والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٩، واللسان ضرى، غرا.
- (٥٧) الألى: العظيم الإلية، والآلاء: النعم. والآبى: من المعرمرت في البيت ٢٣، ويقابلها هنا الآباء، جمع أب. الفراء ٢٢، والوشاء ٤٦، وابن ولاد ٨، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان أبى، إلى.
- (٥٨) أعياء: هو ابن طريف بن عمرو، أبو بطن من أسد، والأعياء: جمع عَيْء، يقال: قوم أعياء، وأغبياء. وأهوى يطلق على عدة مواضع، والأهواء جمع هوى. الصحاح واللسان - عبي، هوى، وابن مالك ٢٥٩، ومعجم البلدان ٢٨٧/١.
- (٥٩) الأفتى: المحدودب الأنف، والأقتاء - جمع قنؤ - وهو كاسة النخلة. والكدى: مصدر كدبت الأصابع إذا كدت من الحفر، وكداء: موضع. الصحاح واللسان قنى، كدى، وابن مالك ٢٦٠، ومعجم البلدان ٤٣٩/٤.
- (٦٠) الأعمى معروف، والأعياء: جمع عَمَى: وهو ما لا يُبتدى فيه من الأرضين وغيرها والعدا: الناحية، والعداء: من قولهم: ما لي عنه عداء: أى بد. ابن مالك ٢٦٠.

٦١ - والأنساء جمع النسي، واقصر لغيره ونسياء تشكو التسلسل، والغير بالقصر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد باختلاف المعنى]

٦٢ - ومما يفتح حال قصر وكسره مع المد والمعنى تخالف في الذكر
٦٣ - وقصر الطلا للظبي وامتد رباطه لعا: شرة، وامتد كلابك في الشر
٦٤ - وقصر الصدى في الصوت، وامتد مدارياً غراً: ولع، وامتد لجأجك ذا أمر
٦٥ - أخاك يقصر، وامتد الوذ، والتدى سماحك، وامتد في نداء ذوي البر
٦٦ - لعا: هذر، وامتد عطاءك، والوخي أي السميت، وامتد في وداك للحجر
٦٧ - رداء لذتين ممد، واقصر زيادة دناء: ذوو لؤم، وفي اللؤم بالقصر

(٦١) هكذا ورد الشطر الثاني في المخطوطتين (تشكو التسلسل).

قال ابن مالك ناظراً للألفاظ الواردة هنا:

رؤم راحة الأنسى والأنساء وإعها لنسي ونسياء، فذاك وفاء

وشرحه بقوله. الأنسى، والنسياء: الرجل والمرأة يشتكيان نساءهما، والأنساء - جمع نسي: وهو الشيء المعرض لأن يسي، والنسياء مؤنث السيان وهو التماسي. ابن مالك ٢٦٠، وينظر اللسان نسي، والمخصص ١٣١/١٥ فالقائلة في بيت ابن حابر بين الأنسى والأنساء، وبين النسي والنسياء.

(٦٣) الطلا: الصغبر من ولد الظبية، ويطلق على كل صغبر، والطلاء: ما يربط به الطلامس الحبال. واللعا: الشره.

واللعماء: جمع لعموة، وهي الكلية الحريضة. ابن ولاد ٦٨، ٧٠، ٩٨، وابن مالك ٢٦٠، واللسان طلا، لعا.

(٦٤) الصدى: ما يرجع من الصوت، والصداء: المداراة، كالمصاداة، والغرا: الولوع بالشيء، والغراء: اللجاجة. اللسان صدا، غرا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٥) الأخوا - لغة في الأخ، والإخاء: المودة. والتدى: الكرم، والتداء: المناداة. اللسان والصحاح أخوا، ندا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٦) اللعا: كثرة الكلام بالباطل، واللبحاء: العطاء والمواقفة، والوخي: السميت والسيرة، والبخاء: لغة في الإخاء.

ابن ولاد ٩٨، ٩٩، ١١٦، وابن مالك ٢٦١، وينظر الصحاح واللسان لخي، وشرح النظم الأوجر ١٢٧.

(٦٧) الشطر الثاني في س (دناء لثام وهو في اللؤم بالقصر). الرداء: الدين. والرؤى: الزيادة. والدناء: جمع دنيء، ولدني مصدر دنى: إذا نجس وضعف، اللسان دنى، ردى، وابن مالك ٢٦١، وشرح النظم ٨١، ٨٢.

- ٦٨ - وقصر أبا وجه، ومدّ تمنعاً
٦٩ - وقصر المطا للظهر، وامدد أجبةً
٧٠ - شوى: شرّ مالٍ، والشواء تمدّه
٧١ - غشا: صفة في الخيل، وامدد لسائر
٧٢ - حذى، مرض في الشاة، والنعل مدها
٧٣ - وزا: أي قصير، وامددوا أهل شدة
٧٤ - ملا: زمن، وامدد ذوي المال، والعلى
٧٥ - وسهوى التي تسهو وبالمدّ ساعة
٧٦ - رداء: لملبوس، وفي الهلك قصره

- (٦٨) الأبا: لغة القصر في الأب، والإباء: الامتناع. والنجا: الأغصان، والنجاء: السحاب المطر. الصحاح واللسان أبا، نجا، وابن مالك ٢٦٢.
(٦٩) المطا: الظهر، والمطاه: كبائس النخل، واحدها مطو. والوعى: الصوت، والرعاء: معروف. ابن ولاد ١٠٣، ١١٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان مطا، وعى.
(٧٠) الشوى: رذال المال، والشواء: معروف. والسلا: السيان، واليلاء: السمن. ابن ولاد ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٢، وابن مالك ٢٦٢، واللسان سلا، شوى.
(٧١) الفرس الأغشى: الذي يكون رأسه أبيض وسائر جسده بخلاف ذلك، والغشاء: السائر والصلاح: واحد الصلوتين: ما عن يمين الذنب ويساره، والصلاح: الشواء. ابن ولاد ٦٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان صل، غشى.
(٧٢) الحذى مصدر حديث الشاة: إذا انقطع سلاها في بطنها، والحذاء: النعل. والوجى: مصدر وجى الماشي: إذا اشتكى باطن قدميه، والوجاء من وجيت الفحل: إذا رضفت اليفتين حتى لا يتهى الضراب. ابن ولاد ١١٥، ١١٦، وابن مالك ٢٦٢، واللسان حذى، وجى.
(٧٣) الوزا: القصير، والوزاء: جمع وزأ: وهو الشديد الخلق. والرعى: الخلق، والبراء: جمع برى، ابن ولاد ١٣، ١٩، ابن مالك ٢٦٣، واللسان وزأ، وزى، برى، وشرح النظم ٩٥.
(٧٤) فى نسختي المخطوط (كلام رضى) والملا: واحد الملون، وهما الليل والنهار، والملاء جمع مليء: وهو الغني، والخلى: الكلاء الحسن، والحلاء: مصدر خلأت الناقة: حرّنت ويركت من غير علة. ابن ولاد ٣٣، ٣٨، ١٠٨، وابن مالك ٢٦٣، والصحاح واللسان خلا، خلى، ملا.
(٧٥) السهوى: أنشى السهوان، وهو الكثير السهو، والسهواء: ساعة من الليل. واللقى: الملقى به غير معبوه به، والملقاء معلوم. ابن ولاد ٩٧، وابن مالك ٢٦٣، واللسان سها، لقى.
(٧٦) الردى: الهلاك، والردياء: الملبوس. والشفا: آخر العمر، والشفاء معلوم. ابن ولاد ٦٠، ٦٢، وابن مالك ٢٦٤.

- ٧٧ - هجاء سباب، والضفادع قصرها
 ٧٨ - فَرَى: دَهَشُ، واملده في جمع نعمة
 ٧٩ - وقصر الحَنَى للظهر، واملد لشهوة
 ٨٠ - وقصر التَوَى للهَلْكَ، لا التَوَسُّم والندى
 ٨١ - ومَأْتَى لقصد، واملد السِّل، والآلَى
 ٨٢ - جِئَاء لِقَدْرِ، واملدوا اللون، والدُّوَى
 ٨٣ - صَهَى: رَشَح، واملدوا جمع صهوة
 ٨٤ - وقصر الكَهَى للخوف لا لتفاخير
- حَجَا - جانب، واملد - دري وَلَع يغري
 فِلَاءٌ: صغار الـ، واقصره في القصر
 حَظَى: رفعة، واه لده في أسهم تيري
 بقصر لبعده لا سمان من الجزر
 لذي ألية، والمد في جمعها يجري
 لجمع دواة لا المداواة: بالقصر
 نَهَى كانهاء، واجعل المد في العُذْر
 قِرَاء: حياض، واجعل القصر في الظهر

(٧٧) الهجاء: السباب، والمجاء - جمع هجاء: وهي الضفدعة الصغيرة، والمعروف فيها الملاحه. والحجاء: الناحية، والحجاء - جمع حَجَى: المولع بالشئ. ابن مالك ٢٦٤، واللسان والقاموس حجا، هجا، وشرح النظم الأريز . ١١٥.

وقد ورد البيت في الأصلين (هجا لسباب والضفادع مدها ..) وصوته اعتماداً على المصادر.

- (٧٨) فَرَى الرجل: إذا دهش، والفري جمع فروة، لغة في فروة، والفلا: جمع فلاة، الصحراء، والفلاء جمع فلر: الحمار الصغير ابن ولاد ٨٥، ٨٦، وابن مالك ٢٦٤، والصحاح واللسان فرى، فلا.
- (٧٩) الحنى: اتحناء الظهر، والحجاء مصدر حَتَّ الشاة: اشتهدت الفحل. والحظى: الحظ والمكانة، والحيطاء جمع حظوة: سهم صغير. ابن ولاد ٢٣، ٣٢، وابن مالك ٢٦٤، والتهديب ٢٠٣/٥، واللسان حظى، حنى.
- (٨٠) التوى: الهلاك، والتواء: سمة من سمات البعير. والتوى ما يتوى المسافر بلوغه، والتواء: جمع تاور: وهو السمين من الإبل. ابن ولاد ١٩، ١١٢، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان توى، نوى.
- (٨١) المأتى: المذهب، والمِتَاء: الطريق العامرة المسلوكة. والآلى مصدر إلى الحيوان: إذا عظمت إيته، والآلاء جمع ألية. ابن ولاد ١٠٨، وابن مالك ٢٦٥، واللسان أتى، ألى.
- (٨٢) الجِئَاء جمع جأوة: وهي غلاف القدر، والجئاء: سواد في غيرة، يقال: فرس جأواء، وأجأى. إذا كانا كذلك، والدوى جمع دواة، والدواء مصدر داواه. ابن ولاد ٢٣، ٢٦، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان جأى، دوى.
- (٨٣) الصهَى: الرشح، مصدر صهي الجرح: إذا ندا، لغة في صَهَى يصهى، والصهَاء: جمع صهوة، وصهوة كل شئ: أعلاه. والبهاء جمع نهي: وهو الغدير، ويجمع عُذْر؛ وعُذْر، ابن مالك ٢٦٥. واللسان صهى، نهى.
- (٨٤) كهى الرجل: إذا جبن، وكاهى كهامة: إذا فاخر. والقرى: الظهر، والقراء: الحياض، جمع قرو. ابن ولاد ٨٧، والصحاح واللسان قرى، كهى. وهاتان اللفظتان غير موجودتين في كتاب ابن مالك في النسخة التي اعتمدها.

- ٨٥- قَضَى: ذو اختلاط، وامتد الماء جارياً
 ٨٦- جَوَى: أَلَم، وامتد مكاناً، ومُدَّهُم
 ٨٧- طَلَى: أي هوى، وامتد ذباباً، ومُدَّهُم
 ٨٨- وقصر نَسَى للهدء، لا جمع نسوة
 ٨٩- حَقَى: أَلَم، لا جمع حَقَو بقصره
 ٩٠- قَوَى: أي عفا، واجمع قَوياً، ومُدَّهُ
 ٩١- خَفَى: مخْتَفٍ، وامتد غطاءك، والجرى
- إساء لطب، واقصر الحزن في الصدر
 سحاءً لنبت لا رحاب من القطر
 جداء لجمع الجدي، لا لمدى الدهر
 طناء: بقاء الروح، واقصره للضر
 صنأ: حجر، وامتد رماداً من الجمر
 غمى: غضب، وامتد غيوضاً مع الكسر
 أي التتن، وامتد جمع جَوَ بلا نكر

- (٨٥) الفضى. الأراء المختلطة، والفضاء: المياه الجارية. والأسى مصدر أسوت المربص. داويته، والإساء جمع
 أس: وهو الطبيب. ابن ولاد ٧٧، ١٢، ٨٣، ٨٦، وابن مالك ٢٦٦ واللسان أسى، فضى.
 (٨٦) الجوى الألم، والجواء: موضع. والشحاء، جمع سحاة: بمعنى ساحة، والشحاء: نبت ترعاه الحبل فيحد
 عسلها. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٥٧، وابن مالك ٢٦٦، والصحاح واللسان حوى، سحى، ومعجم البلدان
 ١٧٤/٢.
 (٨٧) يقال قصى طلاه: أي هواه، والطلاء: جمع طلوز: وهو الذهب، ويجدى الدهر: مداه، والجداء جمع حدى. ابن
 مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حدى، طلى.
 (٨٨) هكذا ورد البيت. وفي الشطر كلمتا النساء، والنسى، وهو مصدر نسى: إذا اشتكى نساءه، والطنى مصدر
 طنى البعير. إذا لصق طحاله بجنبه من شدة العطش، والطناء جمع طننى: نقيه الروح. اللسان طنى، نسى،
 وابن مالك ٢٦٧.
 (٨٩) الحقى: ألم في الحقو، وهو الخاصرة، والحقواء جمع حقو: الرداء. والصنأ حجر مطروح لا
 يلتفت إليه. ابن مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حقى، صنى.
 (٩٠) قوى المكان قوى: أقر، والقواء جمع قوى. والغسى: الذي أغمى عليه، والغباء: جمع غمى: الغيم. اللسان
 غمى، قوى، وابن مالك ٢٦٧.
 (٩١) الحقتى: المختفى، والحقاء: الغطاء والكساء. والجرى. المتن، والجواء جمع جو. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٣٨،
 واللسان والقاموس جوى، خفى، ولم ترد اللفظتان في كتاب ابن مالك.

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى مختلف]

- ٩٢ - ومما بكسر حال قصر، وفتحه مع المدّ، والمعنى تغيّره يجري
 ٩٣ - وقصر سوى للشيء لا انوسط، فدية فدى جمعها، والمدّ في القوت كالبرّ
 ٩٤ - عني: جانب، وامدده في الكدّ، والعزى جموع أناس، واجعل المدّ في الصبر
 ٩٥ - وقصر زنا في الفحش لا حاقين، وقل قضى: نوع نبت، وامدد الحكم في الأمر
 ٩٦ - ربا قصروا، وامدّد لفضل، وجزية جزى جمعها، وامدد جزاء ذوي البرّ
 ٩٧ - وبالقصر جعلى الطير لا الشاة، واقصروا إلى: أنعم، والمدّ في لشجر المرّ

- (٩٣) سوى الشيء. نفسه، وغيره، وسواء الشيء: وسطه. والفدى - جمع فدية، والفداء. جماعة الطعام من الشعر وغيره. الفراء ٢٣، والصحاح واللسان سوى، فدى، وابن مالك ٢٦٨، والأضداد لابن الأنباري ٤٠.
 (٩٤) في الصحاح واللسان: المعنى بفتح العين، ونقل صاحب التاج كسرهما، وقابله الناطم بالماء. والعزى - جمع عزة: وهي الفرقة من الناس. والغزاة: الصر. الصحاح واللسان والتاج عنى، عزى، وابن مالك ٢٦٨.
 (٩٥) الزنا معروف، والزنا: الحاقن البول والقصى - جمع قضة. نوع من الحمص، والقضاء معروف. ابن ولاد ٥٠، ٥٢، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح واللسان رنا، زنى، قضى
 (٩٦) الرباء: الفصل والزيادة. والجزى: جمع جزية، قابل سها المؤلف الربا والجزاء. ابن ولاد ٢٥، ٤٨، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح، جزى، ربا.
 والشرط الثاني في الأصل (جزاء ذوي الأمر) وما أثبت من س.
 (٩٧) الجحلى - جمع ححلة: طائر كالجماء، والححلاء: النعحة التي ايضاً أوظفتها - والوظيف: مستدقّ الدراع والساق. وإلى واحد الالاء: النعم، والالاء: شجر حسن المنظر من الطعام الصحاح واللسان ححل، إلى، وابن مالك ٢٦٩.

[نا يكسر فيقتصر ويمد والمعنى مختلف]

- ٩٨ - ومما بحال المَدَّ والقصر كسره ومعناه في الحالين مختلف السرّ
 ٩٩ - جَمِيٌّ قَصروا، وامتدّه من حَامٍ مصدرًا عِفاً لخبير الشيء، والمَدَّ للشَّعْر
 ١٠٠ - لِيَوِيٌّ: موضع، وامتدّد لِيَوَاءِكَ، والبَيْتِي مَبَانِي، وَقُلَّ بِالْمَدِّ في مصدرٍ يجري
 ١٠١ - ثِنْيٌ: سَيْدٌ، وامتدّد عِقَالًا لشارِدٍ قِنِي: أى رضا، وامتدّد لجمع القنا السمر
 ١٠٢ - رِدَاءٌ: لسيفٍ؛ واقصروا جمع رِدِيَّة مِلا: أزمَن لا جمع ملأى على القصر
 ١٠٣ - جَذِي: أى عطايا، والإزاء تمَدّه عِدِي قَصروا لا الطعن في موقف الذعر
 ١٠٤ - إِنِي: ساعة، وامتدّد إِنْاءً، ومُدَّهُم غناء لصوت، لا لصدّ من الأمر
 ١٠٥ - وقصر حبي في البذل لا جمع حَبوة لحي قصرت لا للسباب لدى الشَّرّ
 ١٠٦ - ومَهْدَاءٌ امتدّد لا وعاء هدية ومقرى: وعاء الضيف وامتدّد لمن يُقرى

(٩٨) في س (غَيْر في الس).

- (٩٩) الخمي: المكان المخمي، والخيماء: المحاماة، مصدر حامى. والعِفا - جمع عَفوة: وهو خيار كل شيء، والعِفاء: ما طال وكشف من الشعر والوبر. ابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان حَمِي، عفا، والمخصص ١٥/١٤٧.
 (١٠٠) اللوي: منقطع الرمل، وهو اسم موضع تَغْنَى به الشعراء، والبيني: الباني، والبناء مصدر بني القراء ١٧، وابن ولاد ١٤، ٩٥، والشواهد ٤٧، وابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان بى، لوى، ومعجم البلدان ٥/٢٢٠.
 (١٠١) الثنّى: الذي دون السيد الأعلى، والثناء: العقال. وقني قِنِي: رضي، والقِنا كالقنا، جمع قناة. ابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان ثنى، قنى، والمخصص ١٥/١٣٨.
 (١٠٢) الردي جمع ردية: وهي هيئة اللابس، والرداء: السيف. والمِلا - جمع مِلوة: وهي المدة، والمِلاء جمع ملأى. ابن مالك ٢٧٠، واللسان ردى، ملى.
 (١٠٣) الحيدى - جمع حِدوة أو حِدِيَّة: ما يبيبه الغنم من الغنيمه، وحذاء الشيء: إزاؤه. والعِدَى: الأعداء، والعِداء: الموالاة في الطعن. ابن ولاد ٧٣، والشواهد ٥١، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان حذا، عدا.
 (١٠٤) الإنى واحد أثناء الليل: أى ساعاته، والإناء واحد الأنية. والعِنَى والغناء معروفان. ابن ولاد ٧، ٨٠، والشواهد ٤٧، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان أنى، غنى، والمخصص ١٥/١٣٤.
 (١٠٥) الحبي جمع حَبوة: وهي هيئة المحتني، والحبياء: العطاء. والليحي جمع لحية، والليحاء: المشاقمة. ابن مالك ٢٧٠، والتهديب ٥/٢٦٥، والصحاح واللسان حبي، لحي، والمخصص ١٥/١٣٨.
 (١٠٦) المهدى طق الهدية، والمهداء: الكثير الإهداء. والمِقْرَى: الإناء الذي يُقرى فيه الضيف، والمقراء: الكثير القرى. ابن ولاد ١٠٠، ١٠١، والشواهد ٣٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان قرى، هدى، والمخصص ١٥/١٣٩.

- ١٠٧ - ومِقْلَى: إناء، وامتد العود، والرضى
١٠٨ - قِرَى: جمع ماء، وامتدوا جمع قِروة
١٠٩ - هُدَى: سَبْر، وامتد لهيِّن، وجِرْبَةٌ
١١٠ - كِرَا: أُجْر، وامتد مكاراة عاملٍ
١١١ - مَنِى: مُدَّد بالقصر لا مصدر انتظر
١١٢ - وإشْفَى بقصر لا لإشراف ناظر
١١٣ - كِبَا: أي كِنَاسَات، وللطيب مُدّه
١١٤ - فِرَى: كذب، وامتده في حُمْر الفلا
١١٥ - وإجلى لمن أجلى ومُدّ لفرقة
- سوى السخط، وامتد في المراضاة عن خير
رواء: ذو رِيّ، وفي الرِيّ بالقصر
جرى جمعها، وامتد مجازة من يجري
وقصر لويّ للطيّ، ولا جملة الأمر
وقصر المِعَى في غير رطب من التمر
فِحَى: تابل، لا للحريبات بالقصر
وقصر حجى للعقل لا حجة المكر
مِراء: جدال، واقصر الشكّ عن خير
عشا: شَبّه، وامتد لوقتٍ من الدهر

- (١٠٧) المقل: إناء القلي، والمقلأ: العود الذي يضرب به الصبي القلّة - لعبة للصبيان، والرضى ضد الغضب، والرضاء: المراضاة. الفراء ٢٠، والشاء ٤٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان رضى، قلى.
- (١٠٨) القِرَى: الماء المقري: المجموع في حوض، والقِرَاء - جمع قِروة: ميلغة الكلب. والِرْوَى مصدر زوي، والِرْوَاء جمع رِيَان. ابن مالك ٢٧١، واللسان والقاموس روى، قرى.
- (١٠٩) الهدى - جمع هُدِيّة: السيرة، والهداء: الرجل الهدان الضعيف. والجرى - جمع جرية: وهي هيئة الجاري، والجرء مصدر جراه: أي جرى معه. الصحاح واللسان جرى، هدى، وابن مالك ٢٧١.
- (١١٠) الكِرا جمع كِروة: وهي الأجرة، والكِرَاء مصدر كارى العامل. ولوى الحية: انطواؤها، ويقال: جاء فلان باللبواء: أي بكل شيء. ابن مالك ٢٧٢، والمخصص ١٣٧/١٥، ١٣٨، واللسان كرى، لوى.
- (١١١) المنى: المُدّد التي تُسْتَبْرأ فيها الناقة: الأقع أم حائل؟ والمِنَاء: الانتظار. والمعنى: مسيل الماء، والمعاء: رُطب فيها ييس، جمع مِعْوَة. اللسان معى، منى، وابن مالك ٢٧٢.
- (١١٢) الأشْفَى: المِخْصَف، والإشْفَاء مصدر أشفى. والفِشْحَى بكسر الفاء وفتحها: التابل، والفِحاء: الحساء. التهذيب ٢٦١/٥، واللسان شفى، فحى، وابن مالك ٢٧٢.
- (١١٣) الكِبَا - جمع كِبَة: وهي كناسة البيت، والكِبَاء: عود طيب الرائحة. والحِجَا: العقل، والحجاء - مصدر حاجيته إذا غالطه. الشاء ٤٨، وابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان حجا، كا.
- (١١٤) الفِرَى جمع فِرِيّة، والفِرَاء - جمع فِرَا، وهو حمار الوحش. والمِرَى - جمع مِرِيّة، والمِراء: الجدال. ابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان فرى، مرى، والمخصص ١٣٨/١٥.
- (١١٥) يقال: فعلت ذلك من أجلك، ومن إجلك، ومن إجلاك، ومن إجلاك، وقابل الناظم إجلى بإجلاء. والعِشَا: جمع عِشوة: الأمر الملبس. الصحاح واللسان جلا، عشا، وابن مالك ٢٧٣.

[ما يضم فيقصر، ويمد فيفتح باختلاف المعنى]

- ١١٦ - ومما بحال القصر ضمّ ومسده مع الفتح، والمعنى تخالف في الأمر
١١٧ - غدا: بكرة، وامتد لما أنت آكل حساً: حسوات، وامتد الحسو في القدر
١١٨ - وعاقبة سُوى، وبالمدّ فعله هنا لمكان، وامتدوا راحة السير
١١٩ - وطرفى لأباء، وبالمدّ دوحة ضحى: ضحوة، وامتد بروزك للحز
١٢٠ - وعاقبة حُسنى، وبالمدّ مرأة غناء: كفاء، والكفایات بالقصر
١٢١ - وقصوى لبعده، وهي بالمدّ ناقة وقصر الكسا للبس لا الجاه والفخر
١٢٢ - وعذراء: أي بكر، وفي العذر قصره ثوى: خرق، وامتد مقامك في المصر
١٢٣ - وحماء: أي سوداء، واقصر لعله كرا: أجر، والمدّ في موضع يجري
١٢٤ - قواء لقفر، واقصروا جمع قوة عدى: أي عداة، وامتد الأخذ بالقهر

- (١١٧) غدا - جمع غدوة: وهي الغداة، والغداء: الطعام. والحسا - جمع حسوة، والحساء: المرق. ابن مالك ٢٧٣،
والصحاح واللسان حسا، غدا.
(١١٨) السوى. العاقبة السية، والسواء: القيحة. وهنا اسم إشارة، والمناة ضد التنخيص. ابن مالك ٢٧٣،
والصحاح واللسان سوء.
(١١٩) الطرقي: كثرة الأباء بين المسوب والأب الأكبر، والطرّفاء: شجرة. والضحى: بعيد طلوع الشمس،
والضحاء - مصدر ضحى: إذا برز للشمس - يمدّ ويقصر. الصحاح واللسان طرف، ضحى، وابن ولاد
٦٩، والمحصى ١٥/١٥٤، وابن مالك ٢٧٣.
(١٢٠) الحسن والحسنة ضد السوى، والسواء. وغنى جمع غنية: ما يستغنى به، والغناء: الكفاية، ابن ولاد ٢٩،
٨٢، وابن مالك ٢٧٤، والصحاح واللسان غنى.
(١٢١) القصوى: البعيدة، أثنى الأقصى، والقصواء: الناقة المقطوعة الأذن. والكسا جمع كسوة، والكساء:
الشرف. ابن ولاد ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦٥، وابن مالك ٢٧٤، والصحاح واللسان قصا، كسا.
(١٢٢) العذرى: العذراء، والبكر. والشوى - جمع ثوى: الحرق، والثواء: الإقامة، ابن مالك ٢٧٤،
والصحاح عذر ثوى. وورد البيت في س (. . .) وهي في العذر قصره).
(١٢٣) الحياء مؤنث الأحم: الأسود، والحيمى: مرص. والكرا - جمع كروة. الأجرة، والكراء: موضع. ابن مالك
٢٧٤، والصحاح واللسان حم، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.
(١٢٤) القوى - جمع قوة، والقواء: القفر. والعدى لعة في العدى: وهم الأعداء، والعداء: الظلم. ابن مالك
٢٧٤، والصحاح واللسان عدا، قوى.

- ١٢٥ - وطاغية: عَزَى، ومَدَّ لِشِدَّةِ وفي اسم سُمِّيَ، وامتد لعالٍ من الستر
 ١٢٦ - طُخِيَ: سُحِبَ، وامتد لغَمٍّ، وهُوَّةٌ هُوِيٌّ جمعها، وامتد فضاء لمن يسري

[ما يفتح فيقصر ويضمّ فيمدّ باختلاف المعنى]

- ١٢٧ - ومَمَّا بحال النسم مَدَّ وفتحهُ مع القصر عن تغيير معنى لمن يدري
 ١٢٨ - وقصر حَلَى للفوز لا لكشافة لجلدٍ، لَقِيَ: لم يُرَّعْ، والمَدُّ للحذر
 ١٢٩ - صَدَى: عَطَشٌ، وامتد بمعنى قبيلة مدى: أَمَدٌ، وامتد مريضاً أَمَّا ضُرَّ
 ١٣٠ - مَكَا: بيت وحش، والصغير تمده رُناء: صياح، والملاحظ بالقصر
 ١٣١ - نَقَا: دَقَّةٌ، وامتد خياراً، وفي المَهَا لِبَلُورٍ اقصر لا المَهَيَّا للأمر

[ما يضم فيقصر ويمدّ والمعنى مختلف]

- ١٣٢ - ومَمَّا به ضَمٌّ على حال قصره أو المَدُّ عن تغيير معنى لذي خبر
 ١٣٣ - نُهِيَ: أَى نَهَايَاتٍ، وفي الوقت مُدَّةٌ وقصر مُنَى للقصد لا مبعد الهجر

- (١٢٥) العَزَى. مؤنث الأعز، وهي شجرة كانت تعد من دون الله تعالى، والعزاء: الشدة. والسُمِّي لغة في الاسم، والشَّاء معروفة. ابن مالك ٢٧٤، واللسان عز، سها.
 (١٢٦) الطُّخِيَ - جمع طُخِيَةٌ - قطعة من سحب، والطَّخَاء: الكرب. والهَوِيُّ - جمع هَوَّةٌ - وهي الحفرة بعيدة القعر، والهواء معروف. ابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان طخا، هوى.
 (١٢٨) حَلَى بالشيء، حَلَى: طفر به، والحَلَاء: جمع حَلَاءة: وهي القشرة التي تحلأ، أي تقشر من الجلد. واللقى: الشيء الملقى لا يعتنى به، واللِّقَاء - جمع لِقْوَةٌ - وهو داء يكون في الوجه. ابن ولاد ٣٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان حلا، حلَى، لقى.
 (١٢٩) صَدَاءٌ: حي باليمن. والمَدَى: الغاية، والمُدَاء: المرض. ابن ولاد ٦٣، ٦٦، ١٠٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان، صدَى، مدى، ومعجم اللدان ٣٩٧/٧
 (١٣٠) المَكَا مأوى الثعلب والأرنب، والمكاء: الصمير. والرُّنَاء: المنظور إليه، والرُّنَاء: الصوت. ابن ولاد ٤٦، ٤٩، ١٠٤، ١٠٧، وابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان رنا، مكا
 (١٣١) النقا: دَقَّةُ العِطَامِ والحافاة، والنقَاء: حيار الشيء. والمَهَا - جمع مهاة: البُور، والمَهَاء: المَهَيَّا. ابن مالك ٢٧٦، واللسان والقاموس مها، نقا.
 (١٣٣) المُنَى جمع مُنِيَّة: ما يُتَمَتَّى، والمَاء - من ماء بمعنى نأى: السعد والنهي: جمع نِيَّةٌ أما الهاء بمعنى ارتماع النهار ففي اللسان والقاموس أنه بالكسر (نهاء)، ويطر التاج - حى، وابن مالك ٢٧٦.

- ١٣٤ - وقُرِيَ لأَرْض، وهو بالمد ذو تُقَى
 ١٣٥ - رُوِيَ جمعُ رويَا مُدٌّ في حسن منظر
 ١٣٦ - مُلَأ: مُدَّد، وامتدده في جمع رِبْطَة
 ١٣٧ - بُرَأ: حَلَق، وامتدد قُوًى، واقصر الرُّغَا
 ١٣٨ - رِشَاء لنبت مدّ لا جمع رِشوة
 وقل أَرَبِي، واقصر لغير ذوى الخير
 نُهَاء: زجاج، وهو للعقل بالقصر
 دُكَا: أي وقود، وامتدد الشمس في الذكر
 على رغبة بالجمع لا الصوت للجزر
 لُهَا: مَنَح، وامتد لمقدار ذي قدر

[ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد والمعنى مختلف]

- ١٣٩ - ومَمَّا لمعناه اختلاف، وضمّه
 ١٤٠ - بُغَاء: طِلَاب، واقصروا جمع بَغِيَة
 ١٤١ - مِعَى في الحشا، وامتد لصوت، وقل ثِنِي
 ١٤٢ - بَرِي لبريات، ومدّ لذيلها
 على مدّه، والكسر فيه مع القصر
 مُنَاء: نهوض، واقصروا موضع القفر
 لما يتثنى، والمدّ في عدد يجري
 وقصر مِشَى في المشى، لا كهف مضطر

- (١٣٤) القُرَى: موضع، أو اسم. ماء، والقُرَاء: الناسك. والأَرَبِي: الداهية، والأَرَبَاء: العقلاء، جمع أَرَب. ابن
 ولاد ١١، والصحاح واللسان أرب، قرأ، قرى، وابن مالك ٢٧٦، ومعجم البلدان ٤/٣٤٠.
 (١٣٥) الرُّوِي - جمع رُويَا في لغة من خَفَّف رُويَا، والرُّوَاء: المنظر الحسن. والثُّبِي: العقول، والنُّهَاء: الزجاج. القراء
 ٢٢، وابن مالك ٢٧٦، والصحاح واللسان رأى، سبي، والمحخص ١٥/١٤٠.
 (١٣٦) المُلَا - جمع مُلوة: المدة من الدهر، والمُلَاء - جمع ملاءة. والمُلُكَا - جمع دُكِيَة أو دُكِيَة: ما تلتهب به النار،
 والمُلُكَاء: الشمس. اللسان دكا، مل، وابن مالك ٢٧٦.
 (١٣٧) البُرَا - جمع بُرَة: وهي حلقة تجعل في أنف البعير، والبرَاء - جمع بُرَاية: وهي قوّة البعير على السير. والرُّعَا - جمع
 رُغِيَة، والرُّغَاء. صوت ذوات الخفّ. ابن ولاد ١٤، وابن مالك ٢٧٧، والصحاح واللسان برا، رعا،
 والمحخص ١٥/١٤٠.
 (١٣٨) الرُّشَاء - جمع رُشوة، والرُّشَاء - جمع رُشَاءة وهي نبت. واللُّهَاء - جمع لُهوة: وهي العطية، واللُّهَاء: القَدْر، يقال:
 هم لُهاء مائة. ابن ولاد ٩٦، وابن مالك ٢٧٧، واللسان رشا، لها، والمحخص ١٥/١٤٠.
 (١٣٩) في س (.. على القصر).
 (١٤٠) البَغِيَة - ما يتغى، وجمعها بَغِي. والبغَاء - مصدر بَغِي: طلب. ومسى موضع معروف، والمِنَاء: النهوض، من
 أناء. ابن مالك ٢٧٧، واللسان بغي، ماء، ومعجم البلدان ٥/١٩٨.
 (١٤١) المِعَى - واحد الأمعاء، والمُعَاء. صوت السُّتور، من معا يمعو، وهو بالغين - معا - أفصح والثنى: الأمر يعاد
 مرتين، والثناء والثنى معدولان عن اثنين. اللسان ثنى، معا، معا، وابن مالك ٢٧٧.
 (١٤٢) البَرِي - جمع بَرِيَة. وهي هيئة المري، والبرَاء - جمع بُرَاية وهي دجاجة المبري. والمِشَى - جمع مِشِيَة. وهي
 هيئة المشي، والمِشَاء - من أشاءه - لغة في أحاءه. أي أجاهه. ابن مالك ٢٧٨، واللسان شاء، برى، مشى

[ما يضم فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى مختلف]

- ١٤٣ - ومما لمعناه اختلاف وقصره
 ١٤٤ - ومؤتَى لموهوب، ومُدّ لتازل
 ١٤٥ - قُلا: لُعِب، وامتد حَميراً خَفيفة
 ١٤٦ - عِداء: عطاء القبر، واقصر جوانبا
 ١٤٧ - وقصر رُباً لا في التوقي، وقصرهم
 ١٤٨ - عَجَى: عُصِب، وامتد لتمر، وفي الألى
 ١٤٩ - مُهى لمنى الفحل، وامتد صوارماً
 ١٥٠ - خِطاء لإثم، واقصروا جمع خُطوة
 ١٥١ - سُها: كوكب، وامتد لنوق، وقصرهم
 ١٥٢ - ظباء القلا بالمد لا حد صارم

- (١٤٤) المؤتَى: المعطى، والبتاء: المعطاء. والعروة: ما يُستمسك به، والجمع عرى، والعراء: جمع عرو: بمعنى خال. ابن مالك ٢٧٨.
- (١٤٥) القلا جمع قُلة: لغة للصبيان، والقلاء: جمع قلو: الحمار الخفيف. واللها جمع هُوة: وهو ما يلقيه الطاحن في فم الرحى، واللهاء - جمع لها - واللها جمع هاة. ابن مالك ٢٧٨، والصحاح واللسان قلا، لها.
- (١٤٦) العُدا - جمع عُدة: وهي الجانب، والمُداء: حجر رقيق يستر به الشيء. والنُرا - جمع ذروة، والذراء جمع ذرى: ما يستتر به. ابن مالك ٢٧٨، والتهديب ١١١/٣، واللسان ذرا، عدى.
- (١٤٧) الرُبا - جمع روبة، والرُباء مصدر رأبات الشيء: حذرته. والكُفى - جمع كُفية: وهي القوت. والكُفاء - من قولهم: لا كفاه لك بكذا: أى لا قدر ولا طاقة لك. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان ربا، كفا.
- (١٤٨) العُحاية: عصب في القوائم، وجمعها عُجَى، والعِجاء - جمع عَجوة لضرب من التمر. والإلاء جمع أوة: اليمين. ابن مالك ٢٧٩، واللسان ألو، عحا.
- (١٤٩) المُهى - جمع مهاة: ماء الفحل، والمِهاء - جمع مَهو. السيف الرقيق. والُطلا: الأعناق، جمع طليه أو طلاة، والُطلاء: الخمر. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان طلى، مهى.
- (١٥٠) الصُفا جمع صُفوة، قابله بالصماء، وقابل في الشطر الأول الحُطى والحُطاء. ابن مالك ٢٧٩.
- (١٥١) سُها: كوكب خفي، والسِهاء - جمع سَهوة: الناقة الرقيقة. وسرى الليل: السير فيه، والسيراء - جمع سروة. سهم صغير. ابن مالك ٢٧٩، واللسان والقاموس سرا، سها.
- (١٥٢) الظُبا: جمع طُبة: وهي حدّ السيف، قابلها بالظباء جمع ظى، والذُمى جمع دُمية، قابلها بالذمام. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان ذمى، ظى.

١٥٣ - هداء: زفاف العرس، واقصره في الهدى ولى في أحق اقصر خلا الوذ في الصدر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٤ - ومما استوى معناه والقصر لازم لفتح، وحكم الممد مع كسره يجري
١٥٥ - غمى: مده، واقصر لسقف وقل فدئ بمد وقصر فدية لك من أمري
١٥٦ - غراً للصاق مده واقصر، وقل أضى بمد وقصر وهو جمع من العنذر
١٥٧ - سحا بهما: طير، كذا بهما حجي لأصوات فرس هكذا في دلا البئر
١٥٨ - جرى في شباب في الجوارى تمده وتقصره أيضا، كذاك صلى الجمر

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٩ - ومما استوى معناه والممد لازم لفتح، وحكم القصر مع كسره يجري
١٦٠ - سواء كالأمد واقصر، كذا القلى لبغض، كذا حكم الصبا في الفتى يجري
١٦١ - قرى: أي مضيف، والإنى: نيل مقصد كذاك بلى ضد الجديد لذي خبر

(١٥٣) الهداء: ما يهدى للعروس. والوئى - جمع الوئيا مؤنث الأوى، والولاء مصدر واليت. ابن مالك ٢٨٠، واللسان هدى، ولى.

(١٥٥) الغمى والغياه: السقف. والقدى والقداء: ما يفتدى به الفراء ٢٦ ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان عمى، فدى، والمخصص ١٥٢/١٥، ١٥٣.

(١٥٦) القرا والبراء: ما يلبصق به. والأضى والأضياء: العنذر، جمع أضياء. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٩، ٨١، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان أضى، غرا، والمخصص ١٥٢/١٥.

(١٥٧) السحا والسيحاء: الجفائش. الفراء ٢٦، والتهذيب ١٧٠/٥، وابن مالك ٢٨٠ أما الحجى والحيجا فنقل ابن مالك ٢٨٠: صوت يخرج المجوس على أنوفهم عند أكلهم يتفاهمون به ندل التكلم وقال ابن مالك: والدلا والدلاء: الدلى. الا أن واحد الدلا: دلاة، وواحد الدلاء: دلو.

(١٥٨) الجرى والبراء: الفتية من النساء. والصلى والصلاء: لمب النار. ابن ولاد ٢٢، ٦٤، وابن مالك ٢٨٠، واللسان جرى، صلى.

(١٦٠) في هذا البيت. وكذا في الذي بعده - ثلاث كلمات: سواء الشيء، وسواء، والقلى والقلاء: الععض، والعيسا والصلاء: الفتوة ابن ولاد ٥٤، وابن مالك ٢٨١، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١، ١٥٣.

(١٦١) القرى والقراء: الصياغة والإنى والأناة: بلوغ الشيء. والبلى والبلاء: ضد الحلة. ابن ولاد ١٥، وابن مالك ٢٨١، ٢٨٢، والصحاح بلى، قرى، والقاموس أنى، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١.

- [ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد، وعكس ذلك، والسعنى واحد]
- ١٦٢ - ومما استوى معناه واقصر بكسره وبالمد مع نسَم وبالعكس في الأمر
- ١٦٣ - وقل قِرْفصى: أي جلسة، وكذا اللقى لمصدر لاقى جاء بالمد والقصر

- [ما يضم فيقصر، ويفتح فيمد والمعنى واحد]
- ١٦٤ - ومما استوى معناه واقصر وضمه ومد بحال الفتح إن كنت ذا خبر
- ١٦٥ - ورُعْبى على مد: وقصر لرغبة كذاك بُقى تعني بقاءك في الدهر
- ١٦٦ - ونُعْمى كذا أيضا، وجُلَى لأزمة كذلك بُؤسى مد واقصر بلا نكر
- ١٦٧ - حُلاوى القفا أيضا، وعُمى لعُمة كذاك، وعُليا وهو من رفعة القدر

- [مايفتح فيقصر ويمد والمعنى واحد]
- ١٦٨ - ومما الذي بالمد والقصر فتحه ولم يتغير حكم معناه في الذكر
- ١٦٩ - قوى: أي خلا، خلوى، وفحوى كلامهم بهى: أي خلا، ثم الونى ضعف ذي أمر

- (١٦٣) أشار هنا إلى أن القِرْفصى يكسر أولها فتقصر، ويضم أولها فتمد (مُرْفُصاء)، وفي اللفظة لغات أخر. كما ذكر أن اللقاء يكسر أوله فيمد، ويضم أوله فيقصر (اللقى). ينظر ابن ولاد ٨٧، ٩٦، وابن مالك ٢٨٢، واللسان والقاموس قرفص ولقى.
- والشطر الثاني في س (ومصدر لاقى...).
- (١٦٥) الرُعْبى والرُعْباء: الرغبة. والبُقى كالتقاء. الفراء ٢٧ ابن ولاد ٤٦، وابن مالك ٤٦، والمخصص ١٥٤/١٥.
- (١٦٦) النُعْمى والتُعْماء: النعمة. والجُلَى والجَلَاء: الحادثة العظيمة. والتؤسى والبأساء: عكس النعمة. الفراء ٢٧، ابن مالك ٢٨٣، واللسان بأس، جل، نعم، والمخصص ١٥٤/١٥.
- (١٦٧) حُلاوى القفا وحلاواؤه: وسطه. والعُمى والعَمَاء: الشدة. والعُليا كالعَلْيَاء، الفراء ٢٦، ابن ولاد ٤٦، ٧٣، وابن مالك ٢٨٣، والصحاح عم، حلا، علا.
- (١٦٩) في كل بيت من أبيات هذا الباب عدد من الألفاظ التي يفتح أولها، ويجوز فيها المد والقصر. ومما ذكر في هذا البيت:
- القوى والقواء: القفر ابن ولاد ٢٨، والصحاح قوى.
- والخلوى والخلواء: ابن ولاد ٢٨، والقاموس حلى.
- وفحوى الكلام ومحواؤه: معناه ولحنه. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٧٤، والصحاح فحى.

- ١٧٠ - وهَيْجَاء: أي حرب، ودهناء موضع
 ١٧١ - ويزر قطنونا مُدّ، واقصر، وهكذا
 ١٧٢ - رحا الطحن، والهنبأ لبلاء والضحي
 ١٧٣ - وَعَوَى لنجم والغرا: أي تولّع
 ١٧٤ - كذلك عاشورا، وللصوت قلّ وَحَى
- قَصَا الدار أيضا، والبذا سفه الشرّ
 كثيرى لصمغ، والجفا صلة البرّ
 بروز لشمس، والسفا خفة الشعر
 مناة من الأصنام عند ذوي الفكر
 كذا زكريا، والجري أول العمر

[ما يكسر فيقصر ويمدّ والمعنى واحد]

- ١٧٥ - وممّا بحال القصر والمدّ كسره ومعناه أيضا واحد عند من يدري

- == واليهى واليهاء، مصدر يهئ البيت - إذا تحرق وخللا. قال ابن مالك: وقصره أقيس.
 والوئى والوئاء: الفتور. الفراء ٢٨، والقاموس ونى. وينظر الألفاظ عند ابن مالك ٢٨٣.
 (١٧٠) الميحاء والميحاء: الحرب. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١١٧، والصحاح هيج.
 والدهناء ويقصر: موضع في بلاد تميم. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٣٩، والصحاح دهن، ومعجم البلدان
 ٤٩٣/٢.
 وقصاء الدار وقصاها: فتاؤها. الفراء ٢٧، واللسان قضا.
 البذاء ويقصر: السفاهة. وينظر الألفاظ عند ابن مالك ٢٨٣.
 بزرقطونا - والمدّ أكثر فيه: حبة يستشفى بها. ابن ولاد ٨٧، واللسان قطن.
 الكثيرى ويمدّ: عفار. اللسان كثر. والجفا كالجفاء. التهذيب ١١/٢٠٦. وينظر ابن مالك ٢٨٣.
 (١٧٢) وممّا يمدّ ويقصر: الرّحأ والرّحاء: الطحن. والضّحى والفُحاء: البروز للشمس. التهذيب ٥/١٥٢، وينظر
 البيت ٤٤. والسفا والسفاء: خفة الناصية. اللسان سفا.
 أما الهنبأ: الحمقاء - بالمد والقصر. فين العلماء خلاف في تخفيف الباء أو تشديدها، ينظر الصحاح واللسان
 والقاموس هنب. وألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٤.
 (١٧٣) عَوَى وعَوَاء: من منازل القمر، القاموس عوى، وينظر البيت ٥٣. والغرا كالغرا. ينظر الصحاح عرى،
 والبيت ٥٤.
 ومناة ويمدّ: صنم. القاموس منى، ومعجم البلدان ٥/٢٠٤. وينظر ابن مالك ٢٨٤.
 (١٧٤) عاشورا ويقصر: العاشر من المحرم ابن ولاد ٧٨، والقاموس عشر.
 الوحى ويمدّ: السرعة، والصوت. الصحاح واللسان وحى، وينظر البيت ٣٥.
 زكريا، ويمدّ، وبها قرىء في السبع. الفراء ٢٧، والصحاح واللسان زكر.
 الجرى والجراء: الجارية الشاة اللسان والقاموس جرى. وينظر ابن مالك ٢٨٤.

- ١٧٦ - صِينَا: أي رماد، والزِمَكِي مؤخر من الطير ذا كاف وجيم لدى الذكر
 ١٧٧ - كَذَا الهندي نبت، كَذَا مصدر اشترى شراً، وخصَّصِي: أناس ذوو قدر
 ١٧٨ - كَذَاكَ الزنا، والمشط مِشَقِي بقصره بالمد أيضاً أو بهمز مع القصر
 ١٧٩ - ومينا لما منه الزجاج بأصله وقد قيل مرسى الفلك في جانب البحر

[ما يضم فيقصر ويمد والمعنى واحد]

- ١٨٠ - ومما غدا معناه في الوضع واحداً على الضم مع مد الأخير أو القصر
 ١٨١ - جُلُنْدِي: اسم ذى مُلْك، صُلَيْمِي: قبيلة وفي جمع غاز قيل غَزِي على خبير
 ١٨٢ - كُتْسُوْنَا: نبات، والرُّتَيْلَا: دُوِيَّة ومنه البُكَا، واللُّويَاء جاء عن خبير

(١٧٦) وفي هذا القسم من الكتاب الألفاظ المتفقة المعاني مما يقصر ويمد مع كسر أوله الصاء، والصيناء: الرماد والوسج. اللسان والقاموس صا.

والزيمكي والرجمي، ويمدان. أصل دس، الطائر. الفراء ٤١، والصحاح واللسان والقاموس زمك.

(١٧٧) الهندبا: ست نالمد والقصر. الصحاح واللسان هذب.

الشراء ويقصر، مصدر اشترى. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٥٨، والصحاح شري.

الخصيصي ويمد: المخصوص بالشئ الفراء ٢٨، وابن ولاد ٣٤، واللسان خص ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٨) الزنا معروف قال ابن ولاد ٥٠ فمن مده فلانه جعله فعلاً من اثنين كقولك. راميته رماء، ورائيته رباء، ومن قصره ذهب إلى الفعل من أحدهما.

المشقي والمشقا والمشقاء: المشط اللسان شقا، والقاموس شقا، شتي. ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٩) الميناء ويقصر: الحجر الذي يصنع منه الزجاج، ومرفا السنن. قال الفراء ٢٢: الميناء: جوهر الزجاج، ممدود يكتب بالألف، والميني: الموصع الذي ترفأ إليه السمن، مقصور، يكتب بالياء. ويطر الصحاح وي، والقاموس مين، واللسان مين، وي - وفي اشتقاق الميناء خلاف ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٨١) في هذا القسم الأخير ما يضم أوله فيتفرع معاه ممدودا ومقصورا:

حُلُنْدِي. اسم ملك ذكره الأعشى في شعره ممدودا: (وجلداء في عيان...) وذكر صاحب اللسان أن مده صرودة، ونحطاً المحدث في القاموس الجوهري لذكره جواز القصر في الصحاح، وقد ذكره ابن ولاد مقصورا ص ٢٤.

ويقال في غَزِي جمع عازء، الصحاح واللسان عزا ويطر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٢) الكُشُوْنَا: ست يتعلق بأعصاب الأشجار، ويقصر، ويقال: كُشُوْتُ. التهذيب ١١١/٣، واللسان والقاموس

كُشْتُ. ولم يذكر ابن مالك هذه اللفظة، وذكر مكانها (ألى).

١٨٣ - وذلك من صنف الحبوب، وقد أتى بجيم مكان الهمز عندهم يجري

* * *

- ١٨٤ - وهذا كمالُ النظم فيما قصده
١٨٥ - أشرنا إلى شرح المعاني وربما
١٨٦ - فمن قصد الإنصاف قام بعذرهما
١٨٧ - فإن عثرت يوماً فقولا لها: لعمراً
١٨٨ - وأسأل رب العالمين قبولها
١٨٩ - وما لي من حولٍ ولا لي قوة
١٩٠ - هداانا إلى ما لم نكن قبلُ نهتدي
١٩١ - فنحمده في ذلك بدأ وآخرا
١٩٢ - ونهتدي لهم أزكى الصلاة مسلما
١٩٣ - وأخلص حبي للنبي وآله
١٩٤ - فهم أوضحوا نهج الطريق لسالك
١٩٥ - بهم نفتدي في كل حالٍ ونهتدي
١٩٦ - فيأمن هو الله المجيب لمن دعا
١٩٧ - بحقهم أحسن خلاصي في غد

والرئيلاء ويقصر: جنس من الهوام. الصحاح واللسان والقاموس - رتل.

البكاء معروف ويقصر. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١٥، والصحاح بكى.

اللوياء واللوياء واللوياج واللوياء: ضرب من البقول. التهذيب ٣٨٤/١٥، واللسان لوب، وينظر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٥) في س (من الس).

(١٨٧) لعمراً: كلمة تقال للعائر، دعاء له أن يقيله الله عشرته، أقلنا الله تعالى عشرتنا.

- ١٩٨ - ونور بنور العلم قلبي وأهْدني لخير، ولا تُشِطط لساني إلى هُجر
١٩٩ - ولا تجعل اللهم عمري مُضيِّعا فقد ضاع عُمرٌ ليس يُعمرُ بالبر
٢٠٠ - وصلِّ على خير الأنام محمدٍ صلاةً تُنيل الفوز في موقف الحشر

كملت والحمد لله رب العالمين
وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين *



(*) وفي آخر س: (تمت القصيدة، بحمد الله ومنه وكرمه وحسن توفيقه، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب).

المصادر والمراجع

- * الأضداد - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - وزارة الإعلام - الكويت ١٩٦٠م.
- * الأعلام - خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٠م.
- * تاج العروس من جواهر القاموس - لمحمد مرتضى الزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦هـ.
- * تهذيب اللغة - لأبي منصور الأزهري - تحقيق مجموعة - الدار المصرية للتأليف والترجمة والشر - القاهرة ١٩٦٤م وما بعدها.
- * الحلبة في أسماء الخيل المشهورة - للصاحي التاجي - تحقيق د. حاتم صالح الضامن - مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الرابع والثلاثون - الجزء الأول - ١٤٠٣هـ.
- * الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - لابن ححر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد المولى - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٦م.
- * شرح تحفة المودود في المقصور والمدود - لابن مالك - مطبعة الجالية - القاهرة - ١٣٢٩هـ.
- * شرح النظم الأوجر في ما يهزم وما لا يهزم - لابن مالك - تحقيق د. علي حسين البواب - دار العلوم - الرياض ١٤٠٥هـ.
- * الصحاح - للجوهري - تحقيق أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ١٣٩٩هـ.
- * غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - تحقيق برحتراسر - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠هـ، عن طبعة الخانجي.
- * القاموس المحيط - للفيروز أبادي - المطبعة المصرية - القاهرة ١٩٣٥م.
- * لسان العرب - لابن منظور - دار لسان العرب - بيروت.
- * المحمص - لابن سيده - المكتب التجاري - بيروت - مصورة عن بولاق - ١٣١٦هـ.
- * معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٩٥٧م.
- * المقصور والمدود - لنظويه: تحقيق د. حس شادلي فرهود - دار التراث - القاهرة ١٤٠٠هـ.
- * المقصور والمدود - لأبي الطيب الوشاء - تحقيق د. رمضان عبدالنواب - الخانجي - القاهرة ١٩٧٩م.
- * المقصور والمدود - لاسن ولاد - الخانجي - القاهرة ١٣٢٦هـ.

- المنقوص والممدود - للفراء - تحقيق عبدالعزيز الميمي - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .
نفح الطيب - للمقري - تحقيق د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٩٦٨ م .
الوافي بالوفيات - للصفدي - الجزء الثاني - تحقيق دريدنغ - فسادن ١٩٧٤ م .
* تاريخ الأدب العربي - بروكلمان - الأصل الألماني (Suppl.) - ليدن - بريل ١٩٣٧ م .



دار المصري للطباعة
ت. ٢٨٣٦٥١٦ - الهرم

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر
ت : ٥٩٢٢٦٢٠ فاكس : ٥٩٣٦٢٧٧